

صفة الصفوة

فرأيته فى منامى فقلت يا أبا محمد أأست فى زمرة الموتى قال بلى قلت فماذا صرت إليه بعد الموت قال صرت وائ إلى خير كثير ورب غفور شكور قال فقلت أما وائ لقد كنت طويل الحزن فى دار الدنيا فتبسم فقال أما وائ يا أبا بشر لقد أعقبنى ذلك راحة طويله وفرحا دائما قلت ففى أى الدرجات أنت قال أنا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

539 - أبو جهير مسعود الضرير .

صالح المري وساق الحديث للحراز قال قال مالك بن دينار اغد على يا أبا صالح إلى الجبان فإننى قد وعدت نفرا من إخوانى بأبى جهير مسعود الضرير نسلم عليه . قال صالح المري وكان أبو جهير هذا رجلا قد انقطع إلى زاويه يتعبد فيها ولم يكن يدخل البصرة إلا يوم الجمعة فى وقت الصلاة ثم يرجع من ساعته .

قال فغدوت لموعد مالك إلى الجبان فأنتهيت إلى مالك وقد سبقنى وإذا معه محمد بن واسع وإذا ثابت البنانى وحبیب فلما رأيتهم قد اجتمعوا قلت هذا وائ يوم سرور قال فانطلقنا نريد أبا جهير قال فكان مالك إذا مر بموضع نظيف قال يا ثابت صل ههنا لعله